



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم: علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص إتصال وعلاقات عامة

تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين
بمستشفى الأغواط خلال جائحة كورونا
"صفحة أخبار الأغواط أنموذجا"

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبين:

شوشة حرزالله

- هفتان التواتي

لجنة المناقشة:

- لطرش محمد

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
حرزالله شوشة	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا
محمد تزيح	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا
مدني حجاج	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا

السنة الجامعية 2022/2021



تشكرات :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس)

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه على ما آتانا به من علم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ن شكر الله على توفيقه لنا وتسد يد خطانا وعلى ما أنعمنا إياه من قدرة على إنجاز هذ العمل المتواضع ، أما بعد يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى الأستاذ المشرف "شوشة حرز الله" الذي لم يخل علينا من فضله في إنجاز هذا العمل وكل المجهودات التي بذلها ومن بها علينا. كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا إتقانا وجمالا.
و ن شكر كل أستاذة كليتنا على دعمهم وتشجيعهم لنا، دون أن ننسى من مد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

إِهْدَاء

الحمد لله الذي بنعمته نعتم وبحوله نستوعض وببركاته نهتدي، سبحانه
اللهم بحمدك تبارك إسمك يا ذا الجلال والإكرام لا إله غيرك، ياملهم الصواب وولي الهداية
والتوفيق، اللهم لك ولرسولك الكريم الذي أنار لنا الطريق بنورك.

أما بعد:

أهدي هذا العمل إلى قرّة عيني رضاي ومرضاتي إلى غاليتي أمي التي بدعتها توفيقتي وسداد
خطواتي .

أهدي هذا العمل إلى سندي قائدي وقدوتي إلى مرشدي والدي الذي لو شكرته
دهرا لم ولن أوفيه حقه .

أهدي هذا العمل إلى إخوتي ومن بهم يشد عضدي أحمد، زليخة، خيرة، صفية، محمد، وداد
أهدي هذا العمل إلى زملائي في مشواري الجامعي بن قانة، خالد، وليد، حسام ياسن،
الحاج

أهدي هذا العمل لك من خالتي وإلى ميرال آيت سليمان، كما أهدي هذا العمل لرقية بن
رابعة والتي كانت بمثابة الأخت الكبرى.

أهدي هذا العمل إلى أصدقاء الطفولة وإلى كل من جمعني بهم الحياة يوما كما أهدي إلى كل
الأحبة والأصدقاء الذي لم تسعفني الكلمات لذكرهم من قريب أو بعيد. "التواتي"

إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفي

أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي .

أهدي هذا العمل لكل من العئلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال
أهدي هذا لكل من إخوتي وأخواتي إلى كل من رفقاء المشوار الجامعي إلى قسم
علوم الإعلام والاتصال إلى كل الأصدقاء الذين لم يحالفني الحظ لذكرهم من قريب
أو من بعيد .

" الأمين "

الملخص:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بأدوات التشبيك الاجتماعي نوعا جديداً من أنواع وسائل التواصل التي نشأت وتبلورت في الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، وعلى رأسها الفيس بوك ، حيث لعب دورا بارزا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار وتبادلها بين المستخدمين وهو ما يؤكد على أن الفيس بوك لم يعد مقتصرًا على بث وتداول الأخبار والمعلومات والدرشة والتعارف فقط ، بل تعددت مجالاته واتسعت نطاقاته لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة.

حيث سنحاول من خلال دراستنا الحالية التعرف على كيفية تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا بالأغواط ، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي والاستبيان الإلكتروني على عينة مكونة من 102 فرد لمستخدمي موقع الفيس بوك وبالتحديد صفحة أخبار الأغواط معتمدين على العينة القصدية ومن خلال هذا البحث حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في : كيف تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين؟

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها:

تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا يشمل العديد من الطرق:

الهاشتاغ على سبيل المثال الهاشتاغ الأغواط تختنق ، الأغواط دون أكسجين إلخ

الرموز التعبيرية

الحملة التوعوية

الصفحات والمجموعات الفيسبوكية إلخ

Résumé:

Les sites de réseautage social ou ce que l'on appelle les outils réseautage social sont un nouveau type de médias qui a émergé et s'est cristallisé dans Internet et la technologie multimédia, dirigé par Facebook, où il a joué un rôle de premier plan dans le processus de collecte, d'édition, d'analyse des nouvelles et de partage entre les utilisateurs, ce qui confirme que Facebook ne se limite plus à la diffusion et à l'échange de nouvelles, d'informations, de chat et de connaissances, mais a multiplié ses domaines et élargi sa portée pour inclure des questions de différentes dimensions. Grâce à notre étude actuelle, nous allons essayer d'apprendre comment les utilisateurs de Facebook interagissent avec la crise de carence en oxygène pendant la pandémie de Corona, et dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur la méthode d'enquête et le questionnaire en ligne sur un échantillon de 102 personnes pour les utilisateurs de Facebook, en particulier la page News of The Goout basée sur l'échantillon intentionnel et à travers cette recherche, avons essayé de répondre à la question principale: Comment les utilisateurs de Facebook ont-ils réagi à la crise de l'hypoxie? L'étude a révélé une série de résultats, notamment

L'interaction des utilisateurs de Facebook avec la crise de carence en oxygène pendant la pandémie de Corona comprend de nombreuses façons Hashtag, emoji, commentaires..... etc.

A graphic of a scroll with a black outline and a light gray shadow. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges curled up. The word 'الفهرس' is written in the center of the scroll in a bold, black, stylized Arabic font.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
	شكر وعرهان
	إهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
س-ش	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
16	1 إشكالية الدراسة
18	2 تساؤلات الدراسة
18	3 أهداف الدراسة
19	4 أهمية الدراسة
19	5 أسباب اختيار الموضوع
20	6 تحديد مفاهيم الدراسة
22	7 منهج الدراسة
23	8 أداة جمع البيانات
24	9 الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

24	10 عينة الدراسة
25	11 الخلفية النظرية
26	12 صعوبات الدراسة
	الفصل الثاني: الفيس بوك وأزمة الأكسجين
	المبحث الأول: ماهية الفيس بوك وتطبيقاته
29	المطلب الأول: مفهوم الفيس بوك
30	المطلب الثاني: نشأته
33	المطلب الثالث: تطبيقاته
	المبحث الثاني: خصائص استخدامات الفيس بوك
34	المطلب الأول: خصائص الفيس بوك
36	المطلب الثاني: استخدامات الفيس بوك
38	المطلب الثالث: تأثيرات الفيس بوك
	المبحث الثالث: فيروس كورونا وأزمة الأكسجين
42	المطلب الأول: فيروس كورونا
43	المطلب الثاني: أزمة الأكسجين
44	المطلب الثالث: تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة الأكسجين
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
49	أولاً/ تحليل البيانات:
50	ثانياً/ تحليل أسئلة الاستبيان:
52	أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (عادات وأنماط استخدام الفيس بوك)

57	ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (تفاعل معجبي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأوكسجين)
64	ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الإشباعات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع هذه الأزمة)
72	ثالثا: النتائج النهائية للدراسة
76	الاستنتاج العام
78	خاتمة
80	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
49	الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
50	الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
51	الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
52	الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال هل تستخدم الفيس بوك
53	الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب السؤال منذ متى تمتلك الفيس بوك
55	الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب السؤال الفترات التي يستخدم فيها الفيس بوك
56	الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أين تستخدم الفيس بوك
57	الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نوع الجهاز المستخدم لتصفح موقع الفيس بوك
59	الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على طبيعة المواضيع التي تستهويهم أثناء تصفحهم الفيس بوك
60	الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما يتم تناوله عبر صفحة أخبار الأغواط عن ازمة الأوكسجين

61	الجدول رقم (11) يوضح دور صفحة أخبار الأغواط ومعرفة المصدر الرسمي لمجريات الأزمة
62	الجدول رقم (12) يوضح هل استطاعت صفحة أخبار الأغواط إعطاء أصداء واسعة للأزمة
63	الجدول رقم (13) يوضح تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الخاصة بأزمة الأكسجين
64	الجدول رقم (14) يوضح طرق تفاعل أفراد العينة مع هذه الأزمة
65	الجدول رقم (15) يوضح هل استطاعت صفحة أخبار الأغواط كشف أسرار الأزمة
66	الجدول رقم (16) يوضح توزيع أجابات أفراد عينة الدراسة حسب الغرض من استخدام الفيس بوك
68	الجدول رقم (17) يوضح طريقة استخدام الفيس بوك لمعرفة مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بالأزمة
69	الجدول رقم (18) يوضح استخدام الفيس بوك وسهولة الحصول على مادة الأكسجين
70	الجدول رقم (19) يوضح معرفة مدى إستجابة مستخدمي الفيس بوك لهذه الأزمة
70	الجدول رقم (20) يوضح سهولة التعرف على الأساليب الوقائية للحد من هذه الأزمة
71	الجدول (21) يوضح سهولة التواصل مع مصادر المعلومات الصحية

مقدمة

مقدمة:

إن وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة تكنولوجية تحظى بشعبية عالمية وذلك بسبب سهولة استخدامها وتوافرها بشكل مجاني تقريبا، كما أنها تقضي على المسافات والحدود بين الأفراد او بمعنى آخر فإنها تضع العالم كله بين يديك وأنت في مكانك.

وعلى ضوء ما تقدم و نتيجة للانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك الذي يعد من أهم الشبكات الاجتماعية الذي حاز في الآونة الأخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الانترنت ، نظرا لاهتماماتهم بكل الأنشطة البشرية فهو وسيلة مهمة تتعدد استخداماته ومزاياه و يسعى كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع ، خاصة المجال الصحي باعتبار الصحة مسعى ومطلب إنساني، ومن بين المواضيع المهمة و المطروحة قضية أزمة نقص الأكسجين التي شهدتها البلاد خصوصا في ظل انتشار فيروس كورونا الخطير، إذ بات من الضروري الحصول على مادة الأكسجين لضمان الأمان لدى المصابين بداء كورونا وهذا ما أثار إستياء كبير على موقع الفيس بوك الذي نشأت عليه صفحات تهتم بهذا الموضوع . ومن بين هذه الصفحات صفحة أخبار الأغواط ، والتي تضم عددا كبيرا من المتابعين من مختلف الأعمار والأجناس عبر ولايات الوطن وبلدياته .

وعلى ضوء ما تقدم تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية اختيار الموضوع بحد ذاته حيث يعتبر موضوع موقع الفيس بوك وكيفية التفاعل مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا جديرين بالدراسة والإهتمام من قبل الباحثين كما تبلغ أهمية الدراسة في أنها تدرس ظاهرة جديدة ألا وهي كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا، وهذا ما يتطلب دراسة ومعرفة أو كيفية التفاعل عبر الفيس بوك مع هذه الأزمة.

كما تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع هذه الأزمة ومعرفة مدى أهمية موقع الفيس بوك واستخدامه في مثل هذه الحالات، وتكمن أبرز أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في: الأسباب الذاتية نذكر منها: رغبتنا في دراسة مثل هذه المواضيع، إشباع الفضول العلمي من خلال اكتشاف مدى تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة الأكسجين. أما فيما يخص الأسباب الموضوعية فنكتفي بذكر حادثة الظاهرة كون ظاهرة نقص الأكسجين ملفتة للانتباه خاصة مع انتشار وباء كورونا.

إذ تمحورت إشكالية دراستنا في السؤال التالي:

كيف تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا؟

و تفرعت إشكاليتنا إلى أسئلة فرعية، وللإجابة على هذه الإشكالية تناولت بحثي في ثلاث فصول أما الفصل الأول فكان بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، والفصل الثاني فكان بعنوان الفيس بوك وأزمة الأكسجين حيث تفرع هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كل مبحث يحتوي ثلاث مطالب وفيما يخص الفصل الثالث فخصصته للدراسة التطبيقية، كما اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي لأنه المنهج المناسب لدراستنا، أيضا اعتمدنا على العديد من المراجع في دراستنا نذكر منها: عمر هارون، التداعيات المتوقعة لجائحة فيروس كورونا على الاقتصاديات العربية الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 01 العدد، جامعة المدية، 2021.

ياسمين عبداوي، أحلام قرنين، زينب خلفاوي، دور الفيس بوك في تدعيم الديمقراطية الرقمية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019/2020.

خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

أما فيما يخص صعوبات الدراسة نذكر منها:

ضيق الوقت

قلة المصادر المتعلقة بأزمة الاكسجين.

الفصل الأول
الإطار المنهجي
للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- منهج الدراسة
- 8- أداة جمع البيانات
- 9- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
- 10- عينة الدراسة
- 11- الخلفية النظرية
- 12- صعوبات الدراسة

1- الإشكالية:

يعيش الإنسان اليوم عصر التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي إذ أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني إلى ظهور وسائل ومواقع إلكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في علاقات الناس وأشكال تفاعلهم وأساليب تفاعلهم وتأتي ثورة مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذا التقدم دون منافس إذ عملت على إحداث تغييرات في بنية العلاقات العامة.

وتعد هذه المواقع أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، ولقد حظيت باهتمام بارز في حياتنا اليومية فهي وسيلة للتواصل كما أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وتبادل الأخبار والمعلومات وليس هذا فقط، بل جعلت العالم كقرية صغيرة وتساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل الثقافات المختلفة ومن هذا الأساس، سعت هذه الشبكات إلى توفير قدر كبير من التواصل وكان أبرزها الفيس بوك.

والجزائر باعتبارها أحد مجتمعات العالم المعاصر ليست بمعزل عن هذه الثورة التكنولوجية الهائلة مما احتلت مواقع التواصل الاجتماعي مكانة هامة داخل المجتمع. وأسهمت إلى حد كبير في تنشيط التفاعل بين فئات المجتمع والانفتاح الغير المسبوق على مختلف المجتمعات والثقافات فهي لم تقتصر على الترفيه والدرشة فقط بل تمكنت من الانتقال الى ما هو أهم وأصبحت وسيلة ذات استعمال واسع.

يحتل موقع الفيس بوك الصدارة بين هذه المواقع إذ تشير الإحصائيات التي أجريت سنة 2019 إلى

تعداد مستخدمي الفيس بوك بلغوا حوالي 21 مليون مستخدم¹.

حيث أعطى الفرصة للتعبير عن الآراء والأفكار والمواقف والاتجاهات حول مختلف القضايا والمواضيع وتحوله من شبكة تواصل اجتماعي إلى موقع من بين أشهر مواقع للتعاطي مع الأفكار والقضايا والأحداث اليومية. فهو تخطى حدود كل ما هو تكنولوجي إلى ما هو اجتماعي إنساني وحتى صحي ، ومن بين هذه المواضيع و القضايا نجد جائحة كورونا هذا الأخير الذي ظهر لأول مرة بمدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وظهر في الجزائر لأول مرة في 17 فبراير 2020²، مما أدى هذا الأخير إلى تفاقم الأزمة الصحية بسبب انتشاره الرهيب في الجزائر مما أدى إلى حدوث أزمة نقص الأكسجين للمصابين بهذا الوباء حيث أصبح الحصول على أسطوانة أكسجين أمرا صعبا وسط تزايد عدد الإصابات بهذا الفيروس ، وفي ظل هذا الانتشار للفيروس الخطير في الوطن أصبحت قوارير الأكسجين عملة نادرة مع الصعوبات التي تواجهها المستشفيات في الحصول عليها ، كما شهدت المؤسسات الصحية بدولة الجزائر هذه الأزمة الحادة في مادة الأكسجين خاصة مع عودة تفاقم الفيروس و ارتفاع عدد المصابين ، وبحسب خبراء في الصحة فإن الإنتاج الصناعي للأكسجين الطبي فالبلاد يغطي إلى حد كبير الحاجات الإستشفائية حتى فترات الوباء .لكن مع بروز المتحور دلتا الجديد الذي هو نوع من أنواع فيروس كورونا وانتشاره الرهيب في البلاد أدى إلى تفاقم الوضع الصحي وتزايد عدد الإصابات ونفاذ مادة الأكسجين ما أثار استياء كبيرا على موقع الفيس بوك الذي نشأت عليه صفحات تهتم بهذه الأزمة خاصة في هذا المجال ، ولعل أبرز الصفحات صفحة أخبار الأغواط هذه الأخيرة التي تعرف على أنها صفحة تقوم بنشر آراء و أصوات و احتياجات المواطنين أو المتفاعلين على شكل منشورات يتم التفاعل من خلالها ، كما أنها تضم عدد كبيرا من المتابعين

¹ ياسمين عبدوي، أحلام قرنين، زينب خلفوي، دور الفيس بوك في تدعيم الديمقراطية الرقمية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019/2020، ص 04

² عمر هارون، التداعيات المتوقعة لجائحة فيروس كورونا على الاقتصاديات العربية الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 01 العدد، جامعة المدينة، 2021، ص 1120.

من شباب ، نساء ، رجال ، شيوخ... إلخ يقومون بالتفاعل مع كل ما ينشر على الصفحة، ومن بين أهم المنشورات التي نشرتها هذه الصفحة أزمة نقص الأكسجين بالوطن حيث لقيت تفاعلا عبر هذه الصفحة ، ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

2-تساؤلات الدراسة:

*التساؤل الرئيسي:

*كيف تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا؟

*التساؤلات الفرعية:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام الفيس بوك؟
2. كيف تفاعل مستخدمي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأكسجين؟
3. ما هي الإشباعات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع هذه الأزمة؟

3-أهداف الدراسة:

من المنطق أن يكون وراء كل عمل علمي هدف تسعى لتحقيقه وتود الوصول إليه ومن هذا المنطلق سطرت جملة من الأهداف التي لا بد من معالجتها والمتمثلة في:

*تسليط الضوء على كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا

*معرفة مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك واستخدامها في مثل هذه الحالات

*الكشف عن عادات وأنماط استخدام الفيس بوك.

4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية اختيار الموضوع في حد ذاته حيث يعتبر موضوع مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وكيفية التفاعل مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا جديرين بالدراسة والاهتمام من قبل الباحثين كما تبلغ أهمية الدراسة في أنها تدرس ظاهرة جديدة ألا وهي كيف تفاعل مستخدمي الفييس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا، مما أدى بنا للقيام بهذا البحث وتسليطنا الضوء على هذه الظاهرة الجديدة المتواجدة في مجتمعنا وكيفية التعامل معها.

5-أسباب اختيار الموضوع:

من بين أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نجد:

أ-الأسباب الذاتية:

- رغبتنا في دراسة مثل هذه المواضيع.

-إشباع الفضول العلمي من خلال اكتشاف مدى تفاعل مستخدمي الفييس بوك مع أزمة نقص الأكسجين

- الرغبة في إعطاء بعد آخر لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) كونها وسيلة لا تقتصر على الاتصال فقط وإنما تتجاوزه إلى أبعاد إنسانية واجتماعية.

ب-الأسباب الموضوعية:

- وجود إمكانية البحث في الموضوع كونه جديد وفتح المجال أمام الطلبة الجامعيين للبحث أكثر في الموضوع.

- معرفة كيفية تفاعل مستخدمي الفييس بوك مع هذه الأزمة.

- حداثة الظاهرة كون ظاهرة نقص الأكسجين ملفتة للانتباه خاصة مع انتشار وباء كورونا.

6- تحديد مفاهيم الدراسة :

***التفاعل الافتراضي:** هو ذلك التفاعل الذي يتم بين ذاتين أو أكثر بصفة متزامنة أو غير متزامنة وذلك باستخدام إثنين أو أكثر من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالشبكة ، ويقصد به ذلك النسق التفاعلي الذي يضم مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يتبادلها المتصلون بالإستعانة بأجهزة موصولة بشبكة الانترنت في شكل محادثات رقمية¹. كما يعتبر التفاعل الافتراضي الإمتداد الحقيقي للإتصال الافتراضي الذي يرتبط بدور الانترنت الذي استقر في الممارسة اليومية لمستخدمي هذه الشبكة، فقد توسع نسيج الفضاء المعلوماتي وزاد من فروعه فتحول الويب الى أرضية رقمية لإنشاء فضاءات اتصال وتواصل من المدونة والدرشة الى الفيس بوك.

***الفيس بوك**

***لغة:** الفيس بوك هو كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: (فيس) و(بوك) وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع²

***اصطلاحاً:** موقع ويب للتواصل الاجتماعي³ أسس من طرف مارك زاكربيرج سنة 2004، يمكن الدخول إليه مجاناً، تديره شركة فيس بوك، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ويمكن إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم أو إرسال الرسائل إليهم وتحديث ملفاتهم الشخصية.

¹ رضوان رباح، التفاعل الافتراضي نحو المقاربة المفهوم في ظل المجتمعات الافتراضية، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 07، العدد 02، جامعة قسنطينة 2018.

² بوهدة شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، العدد 02، الجزائر، 2020/12/07، ص 366

³ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص34

***التعريف الإجرائي:** الفيس بوك أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن مجموعة كبيرة من الحسابات الرقمية التي تتفاعل فيما بينها عن طريق الوسائط الرقمية مثل الصور والمحادثات وتقنية الفيديو والتعليقات، وقد أسس هذا الموقع سنة 2004 على يد مارك.

* الأزمة:

تهديد خطير يمكن أن يعصف بأهداف وقيم ومعتقدات وممتلكات الأفراد والمنظمات أو الدول سواء أكان الخطر متوقع أو غير متوقع.

كما تعرف أيضا على أنها أمر غير متوقع الحدوث يشوش الذهن بشكل حاسم ووشيك، ويمكن تعريفها إجرائيا على أنها تحول فجائي عن السلوك معناه ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح مما يستدعي معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق¹.

* أزمة الأكسجين:

هي أزمة تواجدت في المستشفيات خلال جائحة كورونا في الفترة الممتدة من بداية جوان 2021² الى غاية نهاية اوت 2021 بالتحديد مع بداية الموجه الثانية أو بعبارة اخرى مع ظهور المتحور دلتا حيث خلقت حالة من الخوف في نفوس المرضى بسبب نفاذ مادة الأكسجين الذي راح ضحيتها عدد من الأرواح في الوطن فمعظم الولايات تعاني من نقص حاد من هذه المادة بسبب تزايد الإصابات بهذا الفيروس الخطير

¹ بوخالفه سارة، كندة سعدي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من مخاطر أزمة فيروس كورونا " الفيس بوك أنموذج"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020، ص ص 13/12

² مقابلة مع السيد جقيدل بوعبدالله، مدير مستشفى، بمستشفى أمحيدة بن عجيلة الأغواط، 2022/04/17، على الساعة 9.30

- فيروس كورونا:

وهو مرض سريع الانتشار وقد تم التعرف عليه للمرة الأولى في عدد المصابين بأعراض الإلتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعه هوبي بالصين في ديسمبر¹ 2019

وفي تعريف آخر فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من الفيروسات تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح وحدتها من نزلات البرد الشائعة

* التعريف الإجرائي:

هو سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وهو مرض معدي ظهر بمدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين مع أواخر 2019.

7- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لابد من إتباع خطوات فكرية وعقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سيتطرق إليها البحث، ويعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى نتائج معينة. ومنه فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الذي يعرف على أنه من أبرز المناهج المستخدمة في البحث العلمي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها ، كما يعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر لموضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات و المعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها² ، كما يعتبر

¹ عمر هارون ، التداعيات المتوقعة لجائحة فيروس كورونا على الإقتصاديات العربية الجزائر ،مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، العدد 01 ، جامعة المدية، 2021، ص 1118

² سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية ، 2017، ص 163.

المنهج المسحي من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية بل إن الدراسات المسحية هي قاعدة باقي الدراسات الأخرى . وبما أن دراستنا تسعى او تهدف الى معرفة كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين بمستشفى الأغواط خلال جائحة كورونا فإننا نستطيع القول أنها تتدرج ضمن البحوث والدراسات المسحية فلا بد من وجود منهج مناسب لها، لذلك اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج المسح بالعينة ذلك أنه يوافق دراستنا وهو تعميم جزء من الدراسة شريطة أن يشمل هذا الجزء المجتمع المنسوب له .

8-أداة جمع البيانات:

إن الأداة المستخدمة لجمع البيانات الميدانية في دراستنا هي إستمارة الإستبيان الإلكتروني، ذلك أنها تتناسب غرض الدراسة وهدفها. إضافة لما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث اقتصار الوقت والجهد.

وقد تم تصميم الشكل النهائي للإستمارة من خلال المرور بعدة مراحل بدءا بالإستفادة من الدراسات السابقة، وبالرجوع إلى ملاحظات الأستاذ المشرف وكذا عرض النسخة الأولية منها على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص لتحكيمها نذكر منهم:

الدكتور "مرزوقي أسامة" والدكتور "مشيكل"

حيث تكونت الاستمارة من 21 بندا موزعة على 4 أقسام:

قسم خاص بالبيانات الشخصية

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

المحور الثاني: تفاعل معجبي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأكسجين

المحور الثالث: الاشباكات المحققة من استخدام صفحة اخبار الأغواط للتفاعل مع أزمة نقص الأكسجين.

9- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

. البعد المكاني:

أجريت هذه الدراسة على عينة من مستخدمي صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا.

. البعد الزماني:

امتدت فترة الدراسة من شهر مارس 2022 إلى شهر جوان 2022 أي مدة ثلاث أشهر.

. البعد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة على التركيز على مستخدمي الفيس بوك وطريقة تفاعلهم مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا.

10- عينة الدراسة:

تعرف العينة عموماً على أنها: هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة والمجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض أن نطبق نتائج الدراسة عليه، العينة قد تكون مجموعة الأفراد أو الكتب أو المدارس أو المساكن تقوم من خلال جمع البيانات منهم للوصول إلى نتائج وتعميمات تتعلق بالمجموعة الأكبر هذه التعميمات والنتائج على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع¹.

وتعرف كذلك على أنها: هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي تحرى الباحث محور عمله عليه، لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، أن الباحث عند دراسة الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهداً ووقتاً وتكاليف مادية كبيرة لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته².

¹ فلاح عبدالله، غرابية عايش موسى، الإحصاء التربوي، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006، ص 18

² محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص30

وبما أن الموضوع المتناول هو الذي يفرض على الباحث اختيار العينة، قد قمنا في بحثنا باختيار العينة القصدية ذلك أنها تتوافق مع الدراسة. حيث تعتمد العينة القصدية باختيار الباحث بشكل قصدي لاحتياج الباحث إلى تخصص معين يصب في طرح المشكلة ومعالجتها، كما تستخدم هذه العينة للحصول على معلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات، إما بسبب موقعهم، أو لأن بعض المعايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم، حيث يتم اختيار وحدات العينة بناء على الخبرات في الموضوع الذي يدرس¹.

11 الخلفية النظرية:

*** نظرية الاستخدامات والشبكات:**

*** الاستخدام لغة:** من استخدم استخداما أي إتخذ الشخص خادما.

نظرية الاستخدامات في الإصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية بإختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية كما تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري وقد حظيت هذه النظرية بإهتمام كبير من قبل الباحثين في وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي، فهي تعد أهم نظريات المدخل الوظيفي التي تكيفت مع طبيعة الإعلام الجديد إذ أن متصفح الانترنت يتوجهون للبحث عن محتوى محدد لإشباع حاجات محددة، من هذا التصفح وكننتيجة لهيمنة المنظور الوظيفي على دراسات الإعلام الرقمي، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على هذه النظرية في سياقها حيث باتت أداة لتفسير الظواهر الإعلامية الجديدة كونها تتكيف مع طبيعة الإعلام الجديد فموقع الفيس بوك مثلا تعتمد المستخدمون الولوج له للبحث عن محتوى محدد بهدف إشباع حاجات محددة². كما تعتبر هذه النظرية من بين المرجعيات النظرية

¹ خليفي رزقي، شيقارة هجيرة، منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، جامعة البويرة، ديسمبر 2017، ص 286.

² بلقرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في التعريف بالمعالم السياحية ولاية برج بوعرييج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص 12.

التي تتخذ لفهم استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، لذا تعتمد دراستنا على منظور الإستخدامات والاشباع وطرق تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا.

*فروض نظرية الاشباع والاستخدامات:

*أعضاء الجمهور مشاركون فعالون وإيجابيون في عملية الاتصال الجماهيري
*التأكيد على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الإعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع حاجياته .

*يعبر استخدام وسائل الإعلام عن الحاجيات التي يدركها أعضاء الجمهور.
*يرتكز منظور الاستخدامات والاشباع على العلاقة التنافسية بين وسائل الإعلام والاتصال ومصادر أخرى لإشباع الحاجات.

*أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع :

تهدف هذه النظرية إلى :

*معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بإفترض أنه جمهور نشط و واع يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.

*معرفة و فهم الدوافع المراد اشباعها بالتعرض لوسائل الإعلامية وعبر وسائل الاتصال الأخرى
*الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال¹.

12- صعوبات الدراسة:

تواجه أغلبية البحوث والدراسات العلمية العديد من الصعوبات لاسيما المواضيع المتناولة جديدة من حيث أساليب الطرح وحتى من طبيعة الدراسة في حد ذاتها ومنه فقد واجهنا العديد من الصعوبات البحثية في دراستنا هذه ويمكن حصرها فيما يلي:
1/ قلة المراجع المرتبطة بأزمة نقص الأكسجين.

¹ مهدي حسناوي ، عادل جربوع ، توظيف نظريات الإعلام والاتصال التقليدية في الفضاء الافتراضي ، مجلة الدراسات والبحوث الإنسانية ، العدد04،الجلد07، جامعة08 ماي 1945 قالمة ، 2021 ، ص406

2/ أزمة كورونا التي شهدتها البلاد وما نتج عنها من إغلاق للمؤسسات المعنية.

3/ ضيق الوقت.

الفصل الثاني

الفيس بوك و أزمة

الأكسجين

الفصل الثاني: الفييس بوك وأزمة الأكسجين

- تمهيد

-المبحث الأول: ماهية الفييس بوك وتطبيقاته

-المطلب الأول: مفهوم الفييس بوك

- المطلب الثاني: نشأة الفييس بوك

-المطلب الثالث: تطبيقات الفييس بوك

-المبحث الثاني: خصائص واستخدامات الفييس بوك

-المطلب الأول: خصائص الفييس بوك

-المطلب الثاني: استخدامات الفييس بوك

-المطلب الثالث: تأثيرات الفييس بوك.

-المبحث الثالث: فيروس كورونا وأزمة الأكسجين

-المطلب الأول: فيروس كورونا

-المطلب الثاني: أزمة الأكسجين

-المطلب الثالث: تفاعل مستخدمي الفييس بوك مع أزمة الأكسجين.

تمهيد:

التطورات العلمية الحديثة التي عرفها الإنسان انعكست إيجابيا حتى على عملية الاتصال حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الحديثة التي أصبح يعتمد عليها الإنسان في عملية التواصل وذلك من خلال ظهور العالم الأزرق أو ما يعرف بالفيس بوك وهذا من أجل تبادل المعارف والمعلومات ومختلف الأنشطة التي يقوم بها الإنسان بطريقة سهلة ، فقد وجد فيها الإنسان راحته حيث بإمكان هذا الموقع أن يؤمن لأفراد المجتمع الإنساني التواصل فيما بينهم وهذا بالرغم من بعد المسافات فيما بينهم ورغم اختلاف أجناسهم وألوانهم ، فهو تخطى حدود كل ما هو تكنولوجي إلى ما هو اجتماعي إنساني وحتى صحي ، كما نجد أنه تناول أزمة كورونا من العديد من الجوانب .

-المبحث الأول: ماهية الفيس بوك

-المطلب الأول: مفهوم الفيس بوك

- لغة :

الفيس بوك هو كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: (فيس) و(بوك) وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.¹

كما يعرف أيضا: على أنه موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.²

ويعرف بأنه: واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط،

¹ بوهدة شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، العدد 02، الجزائر، 2020/12/07، ص 366

² محمد منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2013، ص 20

وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء وتقوم آلية التواصل وإرسال الأخبار في الفييس بوك على عدد من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض.¹

ويعرف أيضا: بأنه من وسائل الإتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة فييس بوك، تتعد الجهات التي تستخدم الفييس بوك في الوقت الحالي، وتتعدد الأغراض أيضا، فقد يستخدم الفييس بوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو أغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية، أو للتجارة والدعاية والإعلان، فقد ارتبط موقع الفييس بوك في كافة نواحي وأمور الحياة ومتطلباتها. لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من الأعمال، ولما وفره أيضا من سهولة نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن.²

2- اصطلاح:

يعرف على أنه: شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديوهات، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل.

-المطلب الثاني: نشأته

ترجع فكرة نشأة الفييس بوك إلى صاحبه مارك زوكربيرغ، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاءه في الجامعة (جامعة هارفرد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 34

² بوهدة شهرزاد، مرجع سابق، ص 366

أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه أن يكون موقع تجاري، يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي شمل أصدقائه.¹

حيث قام مارك بإبتكار الفييس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 ، عندما كان يرتاد جامعة كطالب فالسنة الثانية ووفقا لما نشرته جريدة هارفرد كريمسون نغان موقع فييس ماش استخدم صورا مجمعة من دليل الصور المتاحة على الانترنت ، وكي يتمكن زوكربيرغ من تأسيس الموقع ، لجأ إلى إختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد ، وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة في السكن الجامعي ، وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالبحرم الجامعي ، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة الجامعة ، وقد قامت إدارة الجامعة بإتهام مارك بخرق قانون الحماية وإنتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك إنتهاك خصوصية الأفراد، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر ، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه ، قام مارك بتأسيس موقع الفييس بوك على النطاق The face book.Com وتحديدًا في 04 نوفمبر من عام 2003² ، بالتعاون مع زميله هيوز و موسكوفيتير، و اقتصر الإنتساب للفييس بوك في بدايته على طلاب هارفرد ، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات، وطلاب المدارس الذين تزيد أعمارهم على 13 عاما ، ثم إنتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية فوق 13 عاما.³

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفييس بوك إلى مدينة بالتو في ولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة (The) من إسمها بعد شراء إسم النطاق Facebook عام 2005

¹ حنان شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفييس بوك وتويتر انموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2014، ص ص 31، 32

² حنان شعشوع الشهري، مرجع سابق، ص 32

³ عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك أنموذج وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017، ص ص 35/34

نظير مبلغ 200 ألف دولار، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين للعديد من الشركات ومن بينها (أبل) وشركة (مايكروسفت)، وفي أكتوبر 2007، أعلن القائمون مع إدارة الفييس بوك على إتخاذ مدينة -ديبلن- عاصمة (ايرلندا) مقرا دوليا له.¹

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، وكانت النتيجة أن تلقى جوكر عرض لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار، إلا أن مارك فاجاً كل من حوله برفضه للعرض وأما عن سبب الرفض لعرضه فيرجع أنه رأى أن قيمة شبكته أعلى من المبلغ المعروض وحسب ما قال في مقابلة صحفية " فانيال شينال " البريطانية فإنه ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة بما يستحق وأضاف أن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة.

أما فيما يخص التخصصات التي سجلت حضوراً مميزاً في القائمة كانت التخصصات العلمية بشكل عام كالإقتصاد والإحصاء، والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى، وأيضاً سجل الجانب الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني.

وسلط موقع gadget snow الضوء على أن موقع الفييس بوك سيكون الموقع الأول في العالم وسيصل عدد مستخدميه إلى 2 مليار مستخدم حول العالم قبل نهاية 2017، وأشار تقرير خاصة بالشركة إلى أن الشركة عملت على شكل مستمر خلال الفترة الماضية من أجل توسيع قاعدة المستخدمين حول العالم، سواء من خلال إطلاق مبادرة الانترنت المجاني "internet org" في عدد من الدول النامية حول العالم، أول عقد شراكات مع بعض الحكومات، كما ذكر أن الفييس بوك يستفيد ماليا بشكل كبير من زيادة عدد مستخدمي جدد للشبكة كل يوم.

وحلول نهاية عام 2018 ارتفع العدد إلى 2.32 مليار شخص، مما يعني أن أكثر من نصف سكان العالم على الانترنت يستخدمون المنصة. وهذا وقد عقدت فييس بوك مؤخراً إتفاقية شراكة

مع شركة وارنر ميوزيك، التي تمكن مستخدمي الفييس بوك من إنشاء وتحميل كذا مشاركة

¹ عبد السلام الأشهب، مرجع سابق 35

الأغاني من تصنيفات - وارنر ميوزيك - وهي أفضل طريقة لتوسيع تدفق عالم الموسيقى حسب مسؤول مجموعة " وارنر ميوزيك " أورلي أورمان تأتي هذه الصفقة في أعقاب اتفاقيات شراكة مماثلة من فييس بوك مع كل من مجموعة "يوني فارسال" ومجموعة " سوني للنشر " وبذلك تكون الفييس بوك قد غطى كل المجالات.

-المطلب الثالث : تطبيقاته

هناك العديد من التطبيقات تم إنشاؤها من قبل شركات كبرى معروفة وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين، لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية، بحيث لا يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته ومعلومات ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء، إضافة إلى ألبومات صور وقائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم ومن بين التطبيقات المستعملة نذكر:

-**المجموعات:** كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر إهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني

-**الصفحات:** تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات حيث أن الصفحات أكثر تفاعلا عبر ظهورها لكل المستخدمين، فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.

-**الصفحة الرئيسية:** تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواء تعليقات أو صور روابط أصدقاء المستخدم خاصة الذين تم إضافهم من قبل المستخدم إليه وقد تظهر لك أصدقاء أصدائك.¹

¹ وائل مبارك خضر، فضل الله، أثر الفييس بوك على المجتمع، ط 1، مصر مدونة شمس النهضة، 2010، ص 14

- **الألعاب:** يضم الفييس بوك العيد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى، بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعوا عدد من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب.

- **المناسبات:** بإمكان المستخدم في الفييس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة لأي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدم في الفييس بوك.

- **آلية التشبيك:** في العديد من الأحيان يقترح الفييس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم وهذا ما يثير استغراب المستخدم، والسبب في ذلك ان الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أضاء في الفييس بوك أو اقتراح لدعوتهم للانضمام إلى الموقع وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد.¹

- **المبحث الثاني: خصائص واستخدامات الفييس بوك**

المطلب الأول: خصائص الفييس بوك

للفييس بوك العديد من الخصائص التي يتميز بها عن غيره من المواقع الأخرى نذكر:

1. التعليقات:

هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفييس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

2. الإعجاب: يمكن الفييس بوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو

لأحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء

¹ وائل مبارك خضر، فضل الله، مرجع سابق ص ص 14-15

3. خاصية نكز:

وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

كما لا يمكننا أن نغفل عن الخدمات التي يقدمها الفييس بوك وهذا في صورة خدمة الرسائل والردشة وارسال الهدايا الافتراضية وهي الأكثر شيوعا واستخداما من طرف المستخدمين.¹

ومن مميزات الفييس بوك نجد:

. العالمية:

إستطاع الفييس بوك بحركيته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التوصل مع الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.²

. التفاعلية:

إن الفرد في الفييس بوك يرسل، يكتب، يستقبل، ويقراً ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمرة، ويعتبر الفييس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل متلقي، أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها الفييس بوك ثورة غيرت مسار الاتصالات، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا، نقدا أو تعليقا.

. التنوع وسهولة الاستخدام:

أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفييس بوك الفرصة أمام المشتركين في الكثير من الفرص والأنشطة، والفييس بوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 30

² بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر 2015، ص ص 65-68

والرموز والصور التي تدير للمستخدم التفاعل. هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفييس بوك بالبساطة والسهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية سهلة ومتنوعة المعيار.

. التوفير والإقتصادية:

إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية إمتلاك فضاء على الفييس بوك وبات يشعر بإنتمائه ولم يعد ذلك حكرًا على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفييس بوك فله، ذلك غير أن الفييس بوك كونه مؤسسة إستثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويًا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية. فالحرص على بقاء الفييس بوك كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح.¹

. المطلب الثاني: استخدامات الفييس بوك

. الاستخدامات الشخصية:

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة بتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو ممتع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبًا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.²

. الإستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة

¹ بدر الدين بلعباس، مرجع سابق، ص 68

² عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك ا نموذج وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الوادي، 2016/2017، ص 39

والمعلم وأولياء الأمور وعدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ويبقى على كثير من الرسميات داخل المدارس، كما يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

. الإستخدامات الحكومية:

إتجهت الكثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدمتها المقدمة ، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول ، والتغذية الراجعة المباشرة ، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة بإتقان وتميز ، كما يمكن الإستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها ، ونشر التعليمات والإجراءات والتواصل مع الرئيس مباشرة ، وإبداء الملاحظات والمقترحات .¹

. الإستخدامات الإخبارية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة بإستقطاب الباحثين عن الأخبار ومواقع الأخبار المتخصصة وقنوات إخبارية كبيرة للتأثير الكبير في نقل الأخبار الصحية للرأي العام.

. الإستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين المسلمين أو غير المسلمين بإختلاف لغاتهم وإختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو إنتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الإنغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من

¹ عبد السلام الأشهب مرجع سابق، ص 40

الدول، وفي ظل الأنظمة التي تعيق التواصل المباشر. وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر مع كسر حاجز الوقت والمكان، والسهولة في الإستخدام والتواصل والتوفير للجهد والتكاليف.¹

المطلب الثالث: تأثيرات الفييس بوك

الواقع اليومي والملاحظة المسترة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفييس بوك بين بأن هناك العديد من الإيجابيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة سلبيات ويمكن أن نذكر ذلك في:

أ. **التأثيرات السلبية** : هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفييس بوك ومنها :

. **إضاعة الوقت**: يهدر الفييس بوك الكثير من الوقت لمستخدمه في الكثير من الأحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي أضاعها، فقد بينت الأبحاث الاجتماعية بأن طلاب الجامعات يضيعوا أكثر من 10 ساعات في اليوم تصفحاً للفييس بوك.

. **الإدمان وإضاعة المهارات**:

يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء التصفح لموقع الفييس بوك بمرور الزمن إدماناً لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلباً على حياته وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع.

. **إنتحال الشخصية**:

¹ عبد السلام الأشهب، مرجع سابق، ص 41

العديد من مستخدمي الفييس بوك لا يكتشف عن حقيقته بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواء كانوا لاعبين أو فنانين أو أبطال، تضرب أطناها بقوة الشبكة العنكبوتية.

. الخصوصية:

يحتوي ملف المستخدم في الفييس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان عند العديد منهم إضافة إلى ما يبيده هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا إما للتسلية أو العبث، بل إنعدام الرقابة جعل البعض يسيء الإستخدام ولا يهتم بالعواقب كتنشر الصور والفيديوهات والإباحية.¹

. أثره على القيم الدينية:

يتواجد على الفييس بوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد، بالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة²، وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود مواقع، أو حدود للمنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية والقمار والتحريض ...

. **أثره على الجانب النفسي:** سرعان ما تحول موقع الفييس بوك إلى إدمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق، ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول، مراقبة حياة الآخرين، التلصص على قوائم أصدقائهم والتفرج على صورهم.

كما يلجأ بعض المراهقين إلى تغيير هويته للتعامل مع عدة أشخاص، ويستخدم شخصية مستعارة، لكي يتعرف على نظرة الناس، ورأيهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم، وبالتالي فهو يحاول أن

¹ عبد السلام الأشهب، مرجع سابق، ص ص 41/42

² سعاد بن جديدي، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفييس بوك لدى المراهق الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 2016، ص 41

يكشف مختلف الشخصيات، من خلال لعب أدوار مختلفة فالعوالم الافتراضية تفسح المجال للفرد أن يضع هويته موضع استكشاف وتجريب. عن قضاء وقت طويل على موقع الفييس بوك يؤدي إلى عزل المراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في فعاليات المجتمع، وفقد مهارة التواصل المباشر. من بين التأثيرات التي يواجهها الفرد عند استخدامه للفييس بوك هو مشكل الخصوصية مما قد يسبب له الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية فملف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل وصور قد تستغل بغرض الإساءة والتشهير.¹

. أثره على الجانب الاجتماعي:

يعتبر الفييس بوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، فأسهم في فساد الإحساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فقد قرب ما هو بعيد وبعد ما هو قريب، كما فرض حلول من يستخدمها نوعاً من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية.

أن الفييس بوك بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد اجتماعياً بهذه الطريقة قد يتعارض ويتماشى مع قيم وأسس هذا المجتمع، فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي، ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات افتراضية، ربما تتعارض مع عاداته وتقاليد وفكره ودينه وينشأ معتزلاً مكتسباً لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي، وهذا يعود بالسلب على الأسرة والمجتمع بصفة عامة.

. ب. التأثيرات الإيجابية:

. التنفيس العاطفي:

حيث يطلق الأفراد العنان لإنفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم، ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه.

¹ سعاد بن جديدي ن مرجع سابق ص ص 43/42

. اكتشاف الذات:

بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرن في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها إستعمال الانترنت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

. التعويض الاجتماعي:

أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطويين نفسياً.

1

. الإحساس بالسعادة:

إن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة، وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر.

. التشارك الاجتماعي:

من مميزات الموقع أنه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل، والمساندة الاجتماعية، والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات².

. على المستوى الصحي:

أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولوحظ أن استخدامهم للشبكات

¹ جمال العيفة، الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، مجلة الانسان والمجتمع، العدد 10، 2014، ص 294

² زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 06، 2012، ص 139

الاجتماعية له تأثير حسن إيجابي على سلوكياتهم ومزاجهم، فهي تشجيعهم على العودة للإنخراط في المجتمع بصورته الافتراضية.

. المبحث الثالث: فيروس كورونا وأزمة الأكسجين:

. المطلب الأول: فيروس كورونا

فيروس كورونا المستجد من سلالة كورونا وهو مرض سريع الانتشار وقد تم التعرف عليه في عدد المصابين بأعراض الإلتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين في ديسمبر 2019¹.

وفي تعريف آخر لفيروس كورونا أنه سلالة جديدة تم التعرف عليها لأول مرة في مجموعة من حالات الإلتهاب النفسي الحاد، وفي مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت فيروس كورونا كجائحة².

وكتعريف إجرائي لفيروس كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وهو مرض معدي ظهر بمدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين مع أواخر 2019³.

. أعراض المرض:

تتراوح معظم تقديرات فترة حضانة مرض كوفيد 19 ما بين يوم واحد و 14 يوما و عادة ما تستمر خمسة أيام ، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق

والسعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو إحتقان الأنف أو الرشح أو

¹ عمر هارون، التدايعات المتوقعة لجائحة فيروس كورونا على الاقتصاديات العربية الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 01 العدد، جامعة المدية، 2021، ص 1118

² عمر بن عيشوش، حسان بوسرسوب، دور شبكة الفييس بوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، سطيف، جوان 2020 ص 293

³ عمر بن عيشوش، حسان بوسرسوب، مرجع سابق، ص 294

ألم الحلق والإسهال ، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا و يصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ، ودون أن يشعروا بالمرض ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80 بالمئة من المرض دون علاج خاص ، و تشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 ، حيث يعانون من صعوبة التنفس وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل إرتفاع ضغط الدم و أمراض القلب أو داء السكري بأمراض وخيمة ¹ .

. المطلب الثاني: أزمة الأكسجين

أدى تفاقم جائحة كورونا في الجزائر إلى خلق أزمة صحية وهي أزمة نقص الأكسجين هذه الأزمة التي تواجدت في المستشفيات للمرضى المصابين بالكوفيد 19 حيث خلقت حالة من الرعب والخوف في نفوس المرضى المصابين بهذا الوباء، والذي كان سبب حدوثها هو نفاذ ونقص في مادة الأكسجين مما أدى إلى حصد الكثير من الأرواح في الوطن، كما أدى هذا التفاقم إلى تعقيدات إضافية فمعظم الولايات تعاني من نقص حاد في مادة الأكسجين بسبب تفشي هذا الفيروس ².

. المطلب الثالث: تفاعل مستخدمي الفييس بوك مع أزمة نقص الأكسجين.

لعب الفييس بوك دورا مهما للحد من خطورة الأمراض والأوبئة ومن بين هذه الأمراض نجد فيروس كورونا هذا الأخير الذي ظهر بمدينة ووهان الصينية مع أواخر 2019، مما خلق أزمة صحية، وهي أزمة نقص مادة الأكسجين في المستشفيات للمصابين بهذا الوباء، مما صعب من مأمورية الحصول على أسطوانات الأكسجين وسط تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا ومع ظهور

¹ سارة بوخالفة، كنزة سعدي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي من مخاطر أزمة فيروس كورونا الفييس بوك أنموذجا"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2022، ص 25

² دليل، يوميات كورونا، النشرة الرابعة، ديسمبر 2020، ص 10، مستخرج من موقع ساي هاب بالعربية، بتاريخ 2022/04/20 على الساعة 17.00

المتحور دالتا تعقد الوضع وقاربت مادة الأكسجين على النفاذ ومنه نجد أن مستخدمي الفييس بوك كان لهم دور كبير للتفاعل مع هذه الأزمة أو تفاقمها وذلك من خلال¹:

. الدور الإيجابي لمستخدمي موقع الفييس بوك:

في خضم أزمة فيروس كورونا ومع ظهور أزمة الأكسجين التي عصفت بالبلاد في الوقت الراهن ظهرت جوانب عديدة للتفاعل معها نجد منها مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفييس بوك الذي كان عنصرا فعالا للحد من هذه الأزمة و ذلك من خلال تفاعل مستخدميه ، حيث أعطى الفييس بوك جانبا إيجابيا للحد من هذه الأزمة وذلك من خلال إنشاء صفحات و مجموعات خاصة في هذا المجال تترجم وتعكس صورة هذه الأزمة ، تضم مختلف الأجناس والأعمار عبر مختلف ولايات الوطن فبمجرد إنزال منشور يحتوي على معلومات تخص المريض و إسم المستشفى المتواجد فيه ونسبة الأكسجين الذي يحتاجها يتم تفاعل الأعضاء من خلال صفحات تشجع هذه الممارسات الإنسانية لإنقاذ حياة العديد من المرضى الذين يكونون في أمس الحاجة إلى مادة الأكسجين.

. الدور السلبي لمستخدمي الفييس بوك على هذه الازمة:

كما سبق وذكرنا أن لمستخدمي الفييس بوك دورا فعالا وإيجابيا للحد من أزمة نقص الأكسجين إلا أن هناك جانب آخر والمتمثل في الجانب السلبي لمستخدمي الفييس بوك، ذلك أنه ليس كل ما ينشر على هذه الصفحات (صفحات الفييس بوك) من معلومات ومعطيات صحيحة فبمقدور أي شخص نشر معلومات كاذبة وخاطئة تتعكس سلبا على الضحية أو المريض، فمثلا على ذلك الادعاءات الكاذبة قد تؤدي بحياة الضحية إلى الخطر.

. طرق تفاعل مستخدمي الفييس بوك مع أزمة نقص الأكسجين:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المواقع والوسائل الإتصالية في وقتنا الحالي ، تعددت و تمايزت خدماتها خاصة موقع الفييس بوك الذي أنشأه "مارك زوكربورغ" والذي إستحوذ على

¹ دليل، يوميات كورونا، النشرة الرابعة، ديسمبر 2020، ص 12، مستخرج من موقع ساي هاب بالعربية بتاريخ 2022/04/20، على الساعة 17.00

إهتمام الكثير من المستخدمين عبر العالم و أصبح بذلك من المواقع الأكثر إستخداما نظرا للخدمات التي يقدمها و طبيعة التواصل الاجتماعي ، فهذا الموقع استطاع أن يفرض وجوده في مختلف المجالات ، كما استطاع أن يبتكر مكانة¹ متميزة بين المواقع الإلكترونية التفاعلية بصفة عامة وبين مستخدميه بصفة خاصة وذلك لسهولة عملية الاتصال والتواصل ونشر الثقافات عبر صفحاته من خلال صور وفيديوهات ومختلف المعلومات والمواضيع . وفي ظل تفاقم أزمة الأكسجين يلجأ مستخدمي الفييس بوك للعديد من الطرق للتفاعل من هذه الأزمة نذكر منها:

1 - نشأت صفحات ومجموعات على موقع الفييس بوك يتم التواصل من خلالها فبمجرد إنزال منشور يحتوي على معلومات المريض يتم التفاعل معها عبر هذه الصفحات.

2 - الحملات التوعوية: وهي حملات تساعد للحد من هذه الأزمة فمستخدمي الفييس بوك يقومون بإنشاء حملات توعوية غايتها التفاعل مع هذه الأزمة وكمثال على ذلك حملة " كأنما أحيا الناس جميعا".

3 - تفعيل الهاشغاف بهدف مشاركة هذه الأزمة مثلا (الأغواط تختنق، الأغواط بدون أكسجين، مرضى الأغواط يموتون، لا أستطيع التنفس) لتتحول إلى مصدر لإنقاذ أرواح آلاف المصابين بهذا الفيروس، فهذه الطرق يتفاعل أغلب مستخدمي الفييس بوك مع هذه الأزمة².



¹ لطروش عائشة، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا، مقال منشور في مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 67، ص 99

² هاشتاغ لإنقاذ الألاف من كورونا في الجزائر، مستخرجة من موقع، 28 Alaraby.ci.uk، بتاريخ 2022/04/22 على الساعة 18.00

أزمة أوكسجين

الأغواط
تستجيب

#prayforlaghouat

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية الفيس بوك و نشأته وأهم تطبيقاته وأهم الخصائص التي يمتاز بها وطرق استخدامه ، بعد ذلك تطرقنا إلى فيروس كورونا وأزمة الأكسجين ، ثم تطرقنا إلى طرق تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين والتي نذكر منها الهاشتاغ والصفحات والمجموعات والحملات التوعوية . دون أن ننسى الدور الذي لعبه الفيس بوك و أنه سلاح ذو حدين له دور إيجابي ذلك أنه يتفاعل مع هذه الحالات ولا يكلف الجهد والوقت وعلى العكس فبإمكان أي شخص نشر معلومات مزيفة وإدعاءات كاذبة قد تؤدي بحياة المريض إلى الخطر .

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

لِلدِّرَاسَةِ

أولاً : تحليل البيانات

ثانياً: تحليل أسئلة الإستبيان

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول(عادات و أنماط استخدام الفيس بوك)

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني(تفاعل معجبي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأكسجين)

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث(الإشباعات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع هذه الأزمة)

ثالثاً: النتائج النهائية للدراسة

الإستنتاج العام

أولا / تحليل البيانات الوصفية

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	41	40,20%
أنثى	61	59,80%
المجموع	102	100%

يتضح لنا من خلال الجول أعلاه والتمثيل البياني أن نسبة المستخدمين الإناث تمثل 59.8% من مجموع أفراد العينة مايقابله 61 فرد وهي نسبة تفوق بكثير نسبة المستخدمين الذكور والتي تقدر ب40.2%، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في الجزائر مقارنة بالذكور، وبحسب ما جاءت به دراسة باهي رقية المعنونة ب"استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية ضد داء كوليرا في الجزائر لسنة 2019/2018 أن النمو الديموغرافي للإناث أكثر من الذكور لعام 2018 وأن نسبة استخدام الفيس بوك للإناث أكثر من نسبة الاستخدام للذكور¹.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 25	71	69.60%
من 26 إلى 33	27	26.5%

¹ باهي رقية ،استخدام الفيس بوك في التوعية الصحية ضد داء كوليرا في الجزائر ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامع العربي بن مهيدي ، أم البواقي ،2019/2018، ص ص 70،71

من 34 إلى 41	04	%3.90
المجموع	102	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 102 فرداً. نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من 18 إلى 25 بلغ عددهم 71 فرد بنسبة 69.6%، أما الذين يبلغ سنهم من 26 إلى 33 فقد كان عددهم 27 فرد بنسبة 26.5%. ضف إلى ذلك الذين يبلغ سنهم من 34 إلى 41 فقد كان عددهم 04 بنسبة 3.9%. والملفت للانتباه أن السن بين 18 إلى 25 هم الأكبر نسبة ما يعني أن مستخدمي الفيس بوك أغلبهم شباب هذه الأخيرة تعتبر من الفئات الأكثر استخداماً للفيس بوك وحسب ماجاءت به الإحصائيات حيث أعلنت شركة الفيس بوك عن إحصاءاتها في الجزائر لعام 2017¹ بأن المستخدمين النشيطون شهرياً يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون وأكثرهم من الفئة الشبابية ما بين 18 إلى 34 سنة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	87	%85.30
ثانوي	13	%12.70
متوسط	02	%02
المجموع	102	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة والبالغ حجمها إجمالاً 102، أن 87 فرد يمثلون مستوى جامعي كأكبر نسبة مئوية ب: 85.3%، أما الذين يمثلون المستوى الثانوي فقد بلغ عددهم 13 فرد بنسبة تقدر 12.7%، ضف إلى ذلك فردان يمثلون المستوى

¹ مرجع سابق ، ص72

المتوسط حيث قدرت نسبتها ب 2%. هذا مايفسر أن الطلاب الجامعيين الأكثر استخداما لموقع الفيس بوك بنسبة كبيرة قدرت ب85.3% .

ثانيا/ تحليل أسئلة الاستبيان:

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (عادات وأنماط استخدام الفيس بوك)

الجدول رقم (04): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل تستخدم الفيسبوك

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	72	70.60%
أحيانا	28	27.40%
نادرا	02	02%
المجموع	102	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 102 فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات. تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم 28 فرد أي بنسبة 27.4%، أما عن المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم 02 بنسبة مئوية قدرت ب: 02%، ضف إلى ذلك المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على نفس السؤال بالبديل "دائما" والبالغ عددهم 72 فرد بنسبة مئوية تقدر ب 70.6% تعد بمثابة أكبر نسبة. وبحسب ما جاءت به الدراسة السابقة لباهي رقية¹ أن استخدام الفيس بوك كان الأكثر استخداما بالبديل أحيانا بنسبة 61.9% عكس ما جاءت به دراستنا وهذا راجع إلى السمات التي

¹ مرجع سابق ، ص ص 76،75

يمتاز بها موقع الفيس بوك من تفاعلية وعالمية وكذا تنوع و سهولة في الإستخدام عكس ما جاءت به دراسة خالد فيصل الفرم حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في التوعية الصحية لمرضى كورونا والتي جاءت فيها بأن نسبة العينة المعتمدة في الدراسة أغلبهم نادري الإستخدام لموقع الفيس بوك بنسبة 73% .

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب السؤال (منذ متى تمتلك حساب فيس بوك)

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
منذ أقل من سنتين	11	10.80%
من سنتين إلى ثلاث	22	21.60%
منذ أكثر من 4 سنوات	69	67.60%
المجموع	102	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات عينة الدراسة والبالغ عددهم 102 فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات. تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالدليل " منذ أقل من سنتين" وقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة مئوية تقدر 10.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل " من سنتين إلى 3 سنوات" والبالغ عددهم 22 فرد بنسبة مئوية تقدر ب: 21.6%، في حين نلاحظ أن نسبة 67.6% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالدليل " منذ أكثر من 4 سنوات " ب: 69 فرد.

التفسير:

وهذا راجع حسب تقديرنا أن الإستعمال الكبير للفيس بوك كان منذ أكثر من 4 سنوات بنسبة 67.6% وهذا ما يترجم معرفة كيفية إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أن الجمهور نشط وواع حسب نظرية الإستخدامات ، وبحسب ما جاءت الإحصائيات حيث أعلنت شركة الفيسبوك

عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017¹ لبأن المستخدمين النشطون شهريا يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون و إن دل هذا فإنه يدل على أن نسبة إمتلاك منذ أقل من أربع سنوات في الجزائر كانت بنسبة عالية وهذا مايطابق ماجاءت به دراسة كنزة سعدي و سارة بوخالفة المعنونة ب دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من مخاطر أزمة كورونا والتي كانت قدرت نسبة مستخدمي الفيسبوك لأكثر من اربع سنوات ب 54% وهذا يدل على أن أغلب مستخدمي الفيس بوك يستخدمونه منذ أكثر من أربع سنوات.

الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب سؤال (الفترات التي يستخدم فيها الفيس بوك)

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	05	4.90%
مساء	23	22.60%
ليلا	74	72.50%
المجموع	102	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 102 فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت أولاهم في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "صباحا" وقد بلغ عددهم 05 أفراد بنسبة مئوية تقدر ب: 4.9%، أما عن المجموعة الثانية فكانت إجاباتهم على السؤال بالبديل "مساء" وقد بلغ عددهم 23 فرد بنسبة تقدر ب 22.6%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فقد كانت إجابتهم على السؤال بالبديل "ليلا" وقد بلغ عددهم 74 فرد بنسبة تقدر ب 72.5%.

¹ باهي رقية، استخدام الفيس بوك في التوعية الصحية ضد داء كوليرا في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامع العربي بن مهدي، أم البواقي، 2018/2019، ص 72

التفسير:

وهذا راجع حسب تقديرنا إلى أن مستخدمي الفيس بوك في أغلب الأحيان يستخدمون الفيس بوك ليلا بنسبة قدرت ب 72.5% ، ذلك أن الفيس بوك يستهدف تمضية الوقت والصدقة والألفة مع الوسيلة وهذا بحسب فروض النظرية ، وبحسب الدراسة السابقة لكنزة سعدي¹ وبوخالفة سارة التي جاءت بعكس هذه الدراسة أن استخدام الفيس بوك يكون حسب الظروف بنسبة 54% ذلك أن الظروف هي التي تتحكم في استخدامه للفيس بوك ، وهذا إن دل فإنه يعبر عن استخدام وسائل الاتصال لتلبية الحاجات والرغبات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك الفروق الفردية والظروف الزمانية ، ويمكن إرجاع هذا الاتفاق الكبير في أجوبة العينة المبحوثة إلى عامل ضيق الوقت وديمومة الانتقال حسب طبيعة الأعمال.

الجدول رقم (7): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال (أين تستخدم الفيس بوك)

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	44	43.10%
في الجامعة	01	1.0%
في كل مكان	57	55.90%
المجموع	102	100%

تشير الأرقام المسجلة من خلال الجدول رقم 07 إلى أن عدد مستخدمي الفيس بوك في كل مكان أكثر عدد حيث بلغ عددهم 57 فرد بنسبة تقدر ب 55.9%، ونسبة استخدام الفيس بوك في المنزل ثاني مرتبة قدرت نسبتها ب 43.1% وقد بلغ عددهم 44 فرد، أما عن عدد مستخدمي

¹ سارة بوخالفة ، كنزة سعدي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من مخاطر أزمة فيروس كورونا،مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، 2021/2020، ص 41

الفييس بوك فالجامعة فقد كان أقل حصة من بين هذه الحصص حيث بلغ عدد مستخدميه فرد واحد بنسبة 1%.

التفسير :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا حسب تقديرنا أن استخدام الفييس بوك في كل مكان هو الأنسب للتفاعل ذلك أنه يناسب عادات و أنماط استخدام الفييس بوك وبنسبة قدرت ب55.9% ، وبحسب ما جاءت به الدراسة السابقة لسنة 2020/2021 أن استخدام الفييس بوك في المنزل أخذ أكبر حصة¹ عكس دراستنا و هذا راجع حسب تقديرنا إلى أن الاستخدامات الشخصية حسب ما أشرنا إليها في الفصل الثاني أن استخدام الشبكات الاجتماعية تختلف باختلاف الأعمار والأماكن والمستويات العلمية .

الجدول رقم 8: يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نوع الجهاز المستخدم لتصفح موقع الفييس بوك.

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	05	4.90%
الهاتف	97	95.10%
لوحة إلكترونية	00	00%
المجموع	102	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 أن نسبة استعمال الهاتف كانت من أكبر النسب و قدرت ب 95.1% أي 97 فرد، أما عن نسبة استخدام الحاسوب فقدت ب 4.9%

بقدر 5 أفراد، أما عن مستخدمي اللوحة الإلكترونية فلم تحظى أو لم تسجل أي أحد.

¹ مرجع سابق ، ص42

التفسير:

يتضح لنا ومن خلال الجدول أعلاه أن الجهاز الأكثر إستخداما من طرف المستخدمين هو الهاتف بنسبة 95.10% والحاسوب قدر ب4.90% في حين نجد انعدام تام في استخدام اللوحة الإلكترونية بنسبة 00%، ومنه نستنتج من خلال هذه النسب أن مستخدمي الفيس بوك يفضلون استخدام الهاتف كونه الوسيلة الأسهل في الإستخدام والحمل والتنقل أينما كان وفي أي مكان وكمثال على ذلك " الاطلاع على مجريات الازة في أي مكان وأي وقت" حيث ذكرت البيانات أن معظم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يستعملون ويتبادلون الآراء من خلال الهواتف أكثر من الوسائل الأخرى ، وبحسب ماجاءت به دراسة باهي رقية المعنونة ب: استخدام الفيس بوك في التوعية الصحية ضد داء الكوليرا في الجزائر لسنة 2019/2018 ان الوسيلة الأكثر استخداما لتصفح موقع الفيس بوك هي الهاتف¹، كون الهاتف الوسيلة الأسهل في الإستخدام والحمل والتنقل عكس الوسائل الأخرى الحاسوب واللوحة الإلكترونية .

الجدول رقم 9: يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على طبيعة المواضيع التي تستهويهم أثناء تصفحهم الفيس بوك

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
صحية	11	10.80%
اجتماعية	57	55.90%
دينية	19	18.60%
أخرى	03	2.90%

¹ باهي رقية ،استخدام الفيس بوك في التوعية الصحية ضد داء كوليرا في الجزائر ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامع العربي بن مهيدي ، أم البواقي ،2019/2018، ص ص 81، 80

تعليمية	01	%01
الكثير من المواضيع	01	%01
مواضيع مختلفة	01	%01
كل المجالات	01	%01
رياضية	04	%3.90
اجتماعية دينية ثقافية	04	%3.90
المجموع	102	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة قد انقسمت إلى عشر مجموعات تمثلت أولاهم في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالمواضيع "الصحية" حيث بلغ عددهم 11 فرد قدرت بنسبة 10.8%، أما عن المجموعة الثانية فقد كانت إجاباتهم بالبديل "اجتماعية" بنسبة تقدر ب 55.9% أي 57 فرد، وفيما يخص المجموعة الثالثة والتي تمحورت إجاباتهم بالبديل "دينية" كما قدر عددهم ب 19 فرد وبنسبة مئوية تساوي 18.6%، أما عن المجموعة الرابعة فكانت إجاباتهم بالبديل "أخرى" وكان عدد أفرادها 3 أفراد بنسبة 2.9%، وفيما يخص كلا من المجموعة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة فقد كانت إجاباتهم متساوية بنسبة 01% بمعدل فرد لك بديل و اشتملت هذه الموضوعات كلا من مواضيع التعليمية ومواضيع مختلفةإلخ ، ضف إلى ذلك المجموعة التاسعة والعاشره والليذان تمحورتا إجابتهما على كل من " كل المواضيع و الرياضة " وقد كانت نسبتهما متساويتان 3.9% لكل منهما أي أربع أفراد لك مجموعة.

التفسير:

يتضح لنا من خلال نتائج تفريغ الجدول أعلاه ان أغلب المواضيع التي تستهوي الجمهور أثناء تصفحه موقع الفيس بوك هي المواضيع الاجتماعية بنسبة 55.90% ، وهذا راجع حسب تقديرنا

إلى التسلسل المنطقي للقيم التي تحتويها الصفحة من خلال زرع القيم الاجتماعية وروح المسؤولية والتحلي بالأخلاق الحميدة وحب المساعدة ومد يد العون لكل محتاج كما يعرف الإنسان على أنه كائن إجتماعي بطبعه لا يعيش إلا في جماعة ، وهذا مايفسر أن أغلب المواضيع التي تستهوي المتصفح هي المواضيع الاجتماعية وهذا حسب ما جاءت الأصول النفسية والاجتماعية للنظرية وذلك بافتراض الأنماط المختلفة أن البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم .

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (تفاعل معجبي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأكسجين)

الجدول رقم 10: يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما يتم تداوله عبر صفحة أخبار الأغواط عن أزمة الأكسجين:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
ليس كل ما ينشر صحيح	48	47%
يعبر عن الأزمة بصدق	52	51%
أخرى	02	02%
المجموع	102	100%

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة من "يعبر عن الأزمة بصدق" كانت أكبر نسبة وقدرت ب 51% وبلغ عددهم 52 فرد، وفيما يخص البديل الثاني "ليس كل ما ينشر صحيح" فقد قدرت نسبته ب 47% أي بلغ عددهم 48 فرد، أما عن المجموعة الثالثة فقد كانت إجاباتهم بالبديل "أخرى" وبلغ عددهم 02 بنسبة 02%.

التفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن ما يتم تداوله عبر صفحة أخبار الأغواط حول أزمة الأكسجين يعبر بصدق وهذا راجع حسب تقديرنا إن منشورات صفحة اخبار الأغواط ذات طابع

توعوي وتحفيزي وتتمتع بالمصداقية وتمتاز بثقافة التفاعل الاجتماعي خاصة في مثل هذه الحالات والحث على تقديم المساعدة لمن يحتاجها من باب الواجب الأخلاقي والغنساني وكذا الإمتثال لقوله تعالى " ومن أحيائها فكأنما أحييا الناس جميعا" وهذا مايفسر أن صفحة أخبار الأغواط عبرت بصدق عن الأزمة لتفادي تفاقمها .

الجدول 11: يوضح دور صفحة أخبار الأغواط ومعرفة المصدر الرسمي لمجريات الأزمة:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	57.80%
لا	43	42.20%
المجموع	102	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم لإجمالي 102 فردا فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم" وقد كان عددهم 59 فرد بنسبة مئوية تجاوزت النصف قدرت ب 57.8 %، أما فيما يخص المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال ب "لا" والبالغ عددهم 43 فرد بنسبة مئوية 42.2%.

التفسير:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن صفحة أخبار الأغواط كانت المصدر الرسمي للتعرف على مجريات الأزمة بنسبة فاقه النصف ب57.8% ، وهذا راجع حسب تفسيرنا على أن هذه الصفحة استطاعت الحصول على نتائج تساعدنا على فهم مجريات الأزمة خاصة مع الإنتشار الكبير للوسائل التكنولوجية الحديثة التي تلغي الحواجز بين الزمان والمكان ولمس شراء المجتمع وبالتالي نجد أن صفحة أخبار الأغواط كانت المصدر الرسمي للكثير من المتابعين ذلك أنها ذات مصداقية وتشمل مختلف الثقافات والأجناس والأعمار.

الجدول رقم 12: يوضح هل استطاعت صفحة أخبار الأغواط إعطاء أصداء واسعة للأزمة:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	72.5%
لا	28	27.5%
المجموع	102	100%

يوضح الجدول رقم 12 إجابات عينة الدراسة على السؤال رقم 12 وقد انقسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تمحورت إجاباتهم ب "نعم" وقد كان عددهم 74 فرد، بنسبة مئوية قدرت ب 72.5%، أما عن المجموعة الثانية فقد كانت إجاباتهم بالبدل "لا" بعد 28 فرد أي بنسبة 27.5%.

التفسير:

من خلال الجدول يتضح لنا أن صفحة أخبار الأغواط استطاعت إعطاء أصداء واسعة للأزمة بنسبة 72.5% ، وهذا مايفسر أن الصفحة ذات تأثير خاصة على المتابعين وأن لها أصداء واسعة بين المجتمع حيث يبلغ عدد متابعين هذه الصفحة أكثر من 100 ألف مشترك من مختلف بلديات الأغواط ومختلف الولايات، وتمتاز أيضا على غيرها من الصفحات بالمصداقية ونشر الأخبار الصادقة والمنشورات في مختلف المجالات خاصة الصحية وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على استهداف الطبقة المثقفة والأشخاص المتعلمين في المجتمع ذلك أن أعضاء الجمهور مشاركون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون هذه الوسائل لتحقيق رغباتهم .

الجدول رقم 13: يوضح تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الخاصة بأزمة الأوكسجين:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	63	61.80%

نادرا	18	%17.60
دائما	21	%20.60
المجموع	102	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 102 فرد، قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 13 بالبديل "أحياناً" وقد بلغ عددهم 63 فرد بنسبة 61.8%، أما عن المجموعة الثانية فتمحورت إجاباتهم بالبديل "نادراً" وقد بلغ عددهم 18 فرد بنسبة 17.6%، أما فيما يخص المجموعة الثالثة فقد كانت إجاباتهم بـ "دائماً" وقد بلغ عددهم 21 فرد بنسبة قدرت بـ 20.6%.

التفسير:

يوضح الجدول 13 التفاعل مع المنشورات الخاصة بأزمة الأكسجين ، وهذا راجع حسب تقديرنا إلى أن أزمة نقص الأكسجين مست المجتمع ولم تحظى بتفاعل كبير من قبل جمهور وسائل الإعلام وإنما حظيت بنسبة قليلة حسب عينة الدراسة قدرت بـ 20.6% ويمكن إرجاع ذلك إلى تقادم الوضع الصحي في المستشفيات وكثرة الاخبار والإدعاءات الكاذبة فمثال على ذلك شخص يحتاج مادة الأكسجين تقوم الصفحة بإنزال المنشور فيتفاعل معها أشخاص مزيفون وهذا قد يؤثر سلباً على الضحية ويكلفه جهداً ووقتاً دو فائدة ، ومنه نقول أن صفحة أخبار الأغواط لم تحظى بتفاعل كبير حول أزمة نقص الأكسجين.

الجدول 14: يوضح طرق تفاعل أفراد العينة مع هذه الأزمة:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
الرموز التعبيرية	18	%17.60
وضع تعليق	27	%26.50

مشاركة المنشور	14	%13.70
أكتفي بالقراءة	42	%41.20
إرسال المنشور عبر الرسائل النصية	01	%01
المجموع	102	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 102 فرد. قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "الرموز التعبيرية" وقد بلغ عددهم 18 فرد بنسبة 17.6%، أما عن المجموعة الثانية تمحورت إجاباتهم بالبديل " وضع تعليق" وقد بلغ عددهم 27 فرد بنسبة 26.5%، وفيما يخص المجموعة الثالثة والذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "مشاركة المنشور" حيث بلغ عددهم 14 فرد بنسبة 13.7%، أما عن المجموعة الرابعة فكانت إجاباتهم بالبديل "أكتفي بالقراءة فقط" بحيث كانت تمثل أكبر نسبة بخلاف الإجابات الأخرى بنسبة قدرت بـ 41.2% وقد بلغ عددهم 42 فرد ، وأخيرا المجموعة الخامسة فتمثلت إجاباتهم بـ "إرسال المنشور عبر الرسائل النصية " وقد بلغت نسبتهم 01% بمعدل فرد واحد.

التفسير :

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا حسب تقديرنا ان صفحة أخبار الأغواط تحتوي على تفاعل كبير من قبل الجمهور المتابعين والنشطين في الصفحة وهذا مانجده خاصة في عدد المعجبين والمشاركة الذي حدد بنسب متقاربة في الفترة الزمنية المحددة للدراسة ، أما التعليقات فنجدها 27 فرد ، وهذا مايفسر أن أغلب الرسائل تصل ويتم نشرها على الصفحة وأغلب الجمهور يكتفي بالقراءة بنسبة 41.2%.

الجدول رقم 15: يوضح هل استطاعت صفحة أخبار الاغواط كشف أسرار الأزمة :

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

نعم	46	%45.10
لا	56	%54.90
المجموع	102	%100

يمثل الجدول رقم 15 توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم 15. ومنه نرى أن آراء المتفاعلين قد انقسمت إلى مجموعتين، فيما يخص المجموعة الأولى فكانت إجاباتهم ب "نعم" حيث بلغ عددهم 43 فرد بنسبة مئوية تقدر ب 45.1 %، أما عن المجموعة الثانية فتمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" بنسبة مئوية قدرت ب 54.9% وقد بلغ عددهم 56 فرد، أي أن صفحة أخبار الأغواط لم تكن كافية لكشف مجريات الازمة.

التفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن صفحة أخبار الأغواط لم تستطع كشف أسرار الأزمة وبنسبة أكثر من النصف ، وهذا مايفسر أن الصفحة لمى تسعى للبحث عن مجريات الأزمة وإنما سعت للبحث عن معرفية كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بإفترض أن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة التي تشبع حاجاته ورغباته ، أو بصيغة أخرى يمكننا القول أن صفحة أخبار الأغواط سعت للبحث عن كيفية التفاعل مع أزمة نقص الأكسجين.

ج /بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الإشباعات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع هذه الأزمة)

الجدول رقم 16: يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الغرض من استخدام الفيس بوك:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
الدرشة والتعارف	08	%7.80
التسليه والترفيه	21	%20.60

استفتاء الأخبار الصحية	20	19.60%
كل ما سبق ذكره	53	52%
المجموع	102	100%

يمثل الجدول أعلاه توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال 16. وقد انقسمت الإجابات إلى أربع مجموعات. تمحورت إجابات المجموعة الأولى بالبديل "الدرشة والتعارف" وقد بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة مئوية تقدر ب 7.8%، أما المجموعة الثانية فكانت إجاباتهم على السؤال 16 ب "التسلية والترفيه" وقد بلغت نسبتهم 20.6% وقدر عددهم ب 21 فرد، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمحورت والذي كانت إجاباتهم بالبديل استفتاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء وتبعياتها، بنسبة 19.6% وبلغ عددهم 20 فرد، ضف إلى ذلك المجموعة الرابعة والذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "كل ما سبق ذكره" بنسبة 52% بحيث بلغ عددهم 53 فرد ومنه نلاحظ أن البديل كل ما سبق ذكره كانت له أكبر نسبة بخلاف المجموعات الثلاثة الأولى.

التفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم مستخدمي الفيسبوك يستخدمونه لأغراض متعددة كالدرشة والتعارف أو التسلية والترفيه واستفتاء الأخبار الصحية وهذا ما تفسره نظرية الإستخدامات بالدوافع الطقوسية والتي تستهدف تمضية والصداقة والألفة مع الوسيلة ، وهذا عكس ماجاء في دراسة باهي رقية المعنونة بإستخدام الفيس بوك في التوعية الصحية ضد داء كوليرا في الجزائر والذي كان استخدامهم للفيس بوك لأغراض متقاربة نسبيا حيث نجد أنهم يستخدمون الفيس بوك لمتابعة الأخبار والمستجدات بنسبة 33.33% ومن اجل التواصل مع المعارف والأصدقاء بنسبة 23.8%، ومنه يمكننا القول حسب عينة الدراسة أن استخدام الفيس بوك يكون لأغراض متعددة.

الجدول رقم 17: يوضح طريقة استخدام الفيس بوك لمعرفة مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بالأزمة:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

أحيانا	51	%50
إلى حد ما	44	%43.10
أبدا	07	%6.90
المجموع	102	%100

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أنه قد تم توزيع إجابات أفراد العينة على ثلاث مجموعات، حيث تتمحور إجابة المجموعة الأولى بالبديل أحيانا بنسبة 50% كأعلى نسبة وقد بلغ عددهم 51 فرد، وفيما يخص المجموعة الثانية فكانت إجاباتهم بالبديل "إلى حد ما" حيث بلغ عددهم 44 فرد بنسبة مئوية قدرتها بـ 43.1%، أما فيما يخص المجموعة الثالثة فتمحورت إجاباتهم بالبديل "أبدا" وقد بلغ عددهم 7 أفراد بنسبة مئوية قدرتها بـ 6.9%.

التفسير :

يتضح لنا ومن خلال نتائج تفريغ الجدول أعلاه أن استخدام الفيس بوك استطاع أن يطلع الجمهور على مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بهذه الازمة إلى حد ما ، وهذا مايفسر اتجاه وأسلوب أغلب المتفاعلين بحيث يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور بحسب نظرية الإستخدامات ويمكن إرجاع هذا السبب إلى الميزة الأساسية التي يتميز بها موقع الفيس بوك وهي نقل الأخبار بسرعة فائقة و آنية مع إمكانية التفاعل .

الجدول 18: يوضح استخدام الفيس بوك وسهولة الحصول على مادة الأكسجين:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%80.4
لا	20	%19.6
المجموع	102	%100

يمثل الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال 18، وقد تم توزيع إجابات العينة إلى فئتين، أما الفئة الأولى فقد تمحورت إجاباتهم بالدليل " نعم" بنسبة مئوية 80.4% حيث بلغ عددهم 82 فرد، أما فيما يخص الفئة الثانية فقد تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" بنسبة مئوية تقدر ب 19.6% حيث بلغ عددهم 20 فرد. ومنه نلاحظ أن نسبة الإجابة ب: "نعم" كانت أكثر حظ من الإجابة ب: "لا".

التفسير:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان استخدام الفيس بوك سهل من مأمورية الحصول على مادة الأكسجين بنسبة % 80.4 ذلك أن الفيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وسهل الاستخدام حيث نشأت عليه صفحات تهتم بهذه الأزمة وعلى سبيل المثال صفحة أخبار الأغواط إذ تقوم بنشر كل من المعلومات والمعطيات المتعلقة بالأكسجين لإشباع رغبات الجمهور وحاجاتهم ويتم التفاعل عبر متابعين الصفحة .

الجدول 19: يوضح معرفة مدى استجابة مستخدمي الفيس بوك مع هذه الازمة:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	84.30%
لا	16	15.70%
المجموع	102	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة انقسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" حيث بلغ عددهم 86 فرد بنسبة %84.3 كأكبر نسبة، أما المجموعة الثانية فتمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" حيث بلغ عددهم 16 فرد بنسبة مئوية قدره ب 15.7%. ومنه يمكننا القول ان الإجابات بنعم لقيت حظوظا كبيرة أكثر من الإجابات بلا.

التفسير:

ويرجع ذلك حسب تقديرنا إلى أن متابعين الصفحة هم أول من يظهر لديهم المنشور ليتفاعلوا معه فعلى سبيل المثال تقوم الصفحة بنشر منشور ما يحتوي على معلومات خاصة بالأزمة فيتم الإستجابة من قبل المتفاعلين فغن استطاعوا تقديم المساعدة يقدمون وإن لم يستطيعون يقوم بالتفاعل معه إما عن طريق لرموز التعبيرية او مشاركة المنشور أو التعليقات بهدف توسيع نطاق التفاعل والإستجابة مع هذه الأزمة.

الجدول 20: يوضح سهولة التعرف على الأساليب الوقائية للحد من هذه الأزمة :

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%93.10
لا	07	%6.90
المجموع	102	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة قد انقسمت إلى مجموعتين، أما المجموعة الأولى فقد تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" بنسبة بلغت %93.1 حيث بلغ عددهم 95 فرد، أما عن المجموعة الثانية فقد كان جوابهم بالبديل "لا" حيث بلغ عددهم 07 أفراد بنسبة مئوية بلغت %6.9، ومنه يمكننا القول أن عدد الإجابات بنعم كانت أكثر حضورا من الإجابات بلا لا.

الجدول 21: يوضح سهولة التواصل مع مصادر المعلومات الصحية:

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%88.20
لا	12	%11.80
المجموع	102	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 102 فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم"

بنسبة مئوية قدرت ب: 88.2% حيث بلغ عددهم 90 فرد، وفيما يخص المجموعة الثانية والذين تمثلت إجاباتهم على السؤال 21 بالبديل "لا" بنسبة مئوية قدرت ب: 11.8% وقد بلغ عددهم 12 فرد، ومنه يمكننا القول ان معظم إجابات هذا السؤال حظيت باهتمام كبير من قبل الإجابات بالبديل نعم.

التفسير:

من خلال الجداول 20 و21 نلاحظ أن الفيس بوك سهل من مأمورية الأساليب الوقائية والتواصل مع مصادر المعلومات الصحية بنسبة فاقت 88%، ذلك أن الجمهور إستدل على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامه لوسائل الاتصال وليس من خلال المحتوى فقط بحيث لعب الفيس بوك دور مهما للتعرف على الأساليب الوقائية وكيفية التواصل معها ، فمثلا على ذلك إنزال منشور يحتوي على معلومات تخص المريض والمستشفى المتواجد فيه وكمية الأكسجين الذي يحتاجها يتم التفاعل مع ذلك من خلال أشخاص عبر الرموز التعبيرية أو التعليقات إلخ . ضف إلى ذلك الهاشتاغ والذي سهل من مأمورية الحصول على المصادر الصحية ومن بين الهاشتاغات نذكر هاشتاغ " الأغواط تختنق ، مرضى الأغواط يموتون إلى غيره من الهاشتاغات.

ثالثا: النتائج النهائية للدراسة:

لقد توصلت دراستنا الموسومة ب "تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين بمستشفى الأغواط خلال جائحة كورونا " إلى جملة من النتائج بعد تفريغ البيانات وتحليلها . حيث ارتأينا إلى تقسيم نتائج الدراسة إلى نتائج عامة ونتائج متعلقة بالتساؤلات:

1/ النتائج العامة :

1/ معظم مستخدمي الفيس بوك "صفحة أخبار الأغواط" للتفاعل مع أزمة نقص الأكسجين هم فئة الإناث بنسبة 59.2%

2/ غالبية مستخدمي الفيس بوك هم فئة الشباب تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 25 سنة بنسبة 69.6%

3/ غالبية مستخدمي الفيس بوك حسب عينة البحث من الطبقة المثقة أي المستوى الجامعي.

4/ معظم الفئة المبحوثة دائمي الإستخدام للفيس بوك بنسبة 70.6%

- 5/ أغلبية مستخدمي الفيس بوك حسب عينة الدراسة يستخدمونه منذ أكثر من 4 سنوات بنسبة فاقت 50%
- 6/ يقوم المبحوثين باستخدام الفيس بوك في أغلب الأحيان ليلاً
- 7/ جل المبحوثين يستخدمون الفيس بوك في كل مكان بنسبة 55.9%
- 8/ جل عينة البحث يتصفحون حساباتهم الفيسبوكية عبر الهاتف
- 9/ أغلب المواضيع التي تستهوي متصفح الفيس بوك حسب عينة الدراسة هي المواضيع الاجتماعية كون الفيس بوك موقع اجتماعي .
- 10/ صفحة أخبار الأغواط تعبر عن الأزمة بصدق بنسبة 51%
- 11/ صفحة أخبار الأغواط كانت المصدر الرسمي لغالبية عينة البحث للتعرف على مجريات الأزمة بنسبة 57.8%
- 12/ استطاعت صفحة أخبار الأغواط إعطاء أصداء واسعة للأزمة بنسبة 72.5%
- 13/ أحيانا مايتفاعل عينة البحث مع المنشورات الخاصة بهذه الأزمة
- 14/ تتفاعل عينة البحث في الغالب مع هذه الأزمة من خلال وضع التعليقات والرموز التعبيرية
- 15/ حسب عينة البحث فإن صفحة أخبار الأغواط لم تستطع كشف أسرار الأزمة
- 16/ غالبية عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك بغرض استفتاء الأخبار الصحية ومستجدات الأزمة
- 17/ استخدام عينة البحث للفيس بوك استطاع ان يطلعهم على مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بأزمة الأكسجين بنسبة 50%
- 18/ يرى أغلب المبحوثين أن استخدام الفيس بوك سهل من مأمورية الحصول على مادة الأكسجين بنسبة 80.4%
- 19/ جل أفراد عينة البحث استجابوا مع أزمة نقص الأكسجين بنسبة 84.3%
- 20/ حسب رأي عينة البحث أن الفيس بوك سهل في التعرف على الأساليب الوقائية للحد من هذه الأزمة بنسبة 93.1%
- 21/ معظم المبحوثين كانت إجاباتهم بأن الفيس بوك سهل من مأمورية التواصل مع مصادر المعلومات الصحية .

2/ النتائج حسب تساؤلات الدراسة :

تعتبر النتائج العامة بمثابة محصلة أو إجابة عن التساؤلات في ضوء الإشكالية ، والأهداف التي استهدفناها من خلال معرفية كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا؟ وبذلك نكتشف كيفية تفاعل العينة مع هذه الأزمة وقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

النتيجة الأولى: جاءت بناء على تساؤل "ماهي عادات وأنماط استخدام الفيس بوك" وبناء على ما جاء في جداول المحور الأول للدراسة يمكن القول بأن عينة البحث غالبيتها إناث بنسبة 59.8% ومعظمها طاقات شبانية تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 25 سنة ،دائمي الإستخدام للفيسبوك كما أن اشتراكاتهم فيه طويلة المدى عند الغالبية منذ أكثر من 4 سنوات هذا ماجاء مبين في الجدول رقم 5 ، إلا أن أكثرهم يحبذ استخدام الفيس بوك ليلا ويفضلون استخدام الهاتف لتصفحهم موقع الفيس بوك ، وأغلب المواضيع التي يتناولها الفيس بوك اجتماعية كون الفيس بوك موقع اجتماعي .

النتيجة الثانية: جاءت بناء على تساؤل محور "تفاعل معجبي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأكسجين " والذي يحقق لنا في دراستنا الهدف التالي: تسليط الضوء على كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين. وتأسيسا على ما جاء في المحور الثاني فإن صفحة أخبار الأغواط تعبر عن الأزمة بصدق بنسبة 51%، وتعتبر المصدر الرسمي للتعرف على مجريات الأزمة وذلك حسب إجابات أفراد عينة البحث ، كما أنها استطاعت إعطاء أصداء واسعة للأزمة كما هو موضح في الجدول رقم 12 وأن نسبة المتفاعلين مع المنشورات الخاصة بأزمة الأكسجين قدرت ب61.8% إذ يفضل أغلبية أفراد الهيئة التفاعل مع هذه الأزمة من خلال التعليقات والرموز التعبيرية.

النتيجة الثالثة: مرتبطة بالتساؤل الذي نسعى من خلاله التعرف على الإشباعات المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع هذه الأزمة؟ إذ نجد أن أغلبية عينة البحث استطاعوا الإطلاع على مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بالأزمة وأن صفحة أخبار الأغواط سهلت من مأمورية الحصول على مادة الأكسجين والتعرف على الأساليب الوقائية للحد من هذه الازمة ، كما نجد أن أفراد العينة يساهمون في نشر هذه الازمة للوصول إلى التدابير الوقائية للحد منها وذلك

من خلال تقديم المعلومات الوقائية والصحية ومشاركتها مع الأصدقاء والمجموعات والصفحات لتلبية رغباتهم وحاجاتهم.

الإستنتاج العام:

في دراستنا لاحظنا اقبالا كبيرا على موقع الفيس بوك في ظل انتشار فيروس كورونا لمتابعة مستجدات وأخبار أزمة نقص الأكسجين.

إن أهم الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفيس بوك هي التعرف على كل ما يتعلق بأزمة الأكسجين ، خاصة فيما يخص تطورات الفيروس وتبعياته ، والحلول المقدمة لهذه الأزمة ، فنلاحظ من خلال تفاعل مستخدمي الفيس بوك أن المتفاعلين لعبوا دورا كبيرا في هذه الأزمة وتبين أن هذا التفاعل سلاح ذو حدين : له جانب إيجابي يتعلق بتوضيح الحقائق وجعل الفرد على اطلاع دائم بمستجدات الأزمة وأن الفيس بوك سهل من مأمورية الحصول على مادة الأكسجين وذلك من خلال المتفاعلين عن طريق الرموز التعبيرية أو التعليقات أو الهاشتاغ أو إرسال المنشور عبر الرسائل النصية أو مشاركة المنشور، إذ أصبحت عملية البحث و إيجاد أسطوانة الأكسجين

أمرًا سهلًا وذلك من خلال إنشاء صفحات تهتم بهذا المجال (صفحة أخبار الأغواط) تضم مختلف الأعمار والأجناس ومختلف ولايات الوطن، فبمجرد إنزال منشور يحتوي على معلومات تخص المريض وإسم المستشفى المتواجد فيه وكمية الأكسجين التي يحتاجها، يتم تفاعل الأعضاء من خلالها.

أما الجانب الآخر فهو الجانب السلبي يتمثل في نشر الشائعات والمعلومات الخاطئة والتي تهدف إلى التهويل والحصول على أكبر عدد من المتابعين أي بمقدور أي شخص إنزال منشور يحتوي على معلومات خاطئة تنعكس سلبًا على الضحية فالادعاءات الكاذبة قد تؤدي بحياة المريض إلى الخطر.

ومنه توصلنا إلى كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع هذه الأزمة وذلك بالعديد من الطرق نذكر منها الهاشتاغ (الأغواط تختنق، الأغواط بدون أكسجين) بهدف مشاركة هذه الأزمة لتتحول إلى مصدر لإنقاذ أرواح المرضى، أيضا نجد متفاعلين صفحة أخبار الأغواط قد تفاعلوا مع هذه الأزمة عن طريق: (الرموز التعبيرية، التعليقات، مشاركة المنشور، إرسال المنشور عبر الرسائل النصية) ومنه هذه أغلب طرق مستخدمي صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا المعنونة ب: تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين بمستشفى الأغواط خلال جائحة كورونا، حاولنا على مدار فصول هذه المذكرة أن نجد إجابة شافية وواضحة عن التساؤل الرئيسي والذي كان على الشكل التالي:

كيف تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا؟
محاولين في هذه الدراسة مناقشة كيفية تفاعل مستخدمي الفيس بوك (صفحة أخبار الأغواط) مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا، على إعتبار أن هذا الموضوع حظي باهتمام بعض الباحثين في هذا المجال.

وقد قادتنا هذه الدراسة إلى التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن حصرها في أن هذا التفاعل له العديد من الطرق نذكر منها: أنه بإمكان أي شخص التفاعل عبر صفحات ومجموعات وذلك من خلال الرموز التعبيرية أو التعليقات أو الهاشتاغ أو إرسال المنشور عبر رسائل نصية أو الحملات الإعلانية ، فبهذه الطرق يتفاعل أغلب مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص الأكسجين خلال جائحة كورونا.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) برواية ورش
- 1/ بوهدة شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري،
المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، العدد 02، الجزائر،
2020/12/07.
- 2/ بوخالفة سارة، كنزة سعدي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من
مخاطر أزمة فيروس كورونا " الفيس بوك أنموذج"، مذكرة ماستر، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020
- 3/ بصافة أمينة، مقال الميديا الجديدة والمنظومة القيمية والأخلاقية القانونية
للشباب دراسة وصفية على عينة مستخدمي الفيس بوك بالجزائر العاصمة، نشر
في 2018/02/13.
- 4/ بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة
الجامعيين، شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة،
الجزائر 2015
- 5/ جمال العيفة، الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي
ضرورة اجتماعية في عالم متغير، مجلة الانسان والمجتمع، العدد 2014، 10،
- 6/ حنان شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على
العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر انموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الملك
عبد العزيز، جدة، 2014.

7/ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

8/ دليل، يوميات كورونا، النشرة الرابعة، ديسمبر 2020

9/ رضوان رياح، التفاعل الافتراضي نحو المقاربة المفهوم في ظل المجتمعات الافتراضية، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 07، العدد 02، جامعة قسنطينة، 2018.

10/ زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 06، 2012

11/ سعاد بن جديدي، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 2016

12/ سعد سلمان المشهداني. مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية، 2017.

13/ عمر هارون، التداعيات المتوقعة لجائحة فيروس كورونا على الاقتصاديات العربية الجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 01 العدد، جامعة المدية، 2021.

14/ عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذج وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017.

15/ عمر بن عيشوش، حسان بوسرسوب، دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، سطيف، جوان 2020

16/ فلاح عبدالله، غرابية عايش موسى، الإحصاء التربوي، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006.

17/ لطروش عائشة، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا، مقال منشور في مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد 67

18/ مقابلة مع السيد جقيدل بوعبدالله، مدير مستشفى، بمستشفى أحميدة بن عجيلة الأغواط، 2022/04/17

19/ محمد منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2013.

20/ محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

21/ هاشتاغ لإنقاذ الآلاف من كورونا في الجزائر، مستخرجة من موقع، بتاريخ 2022/04/22 على الساعة 2818.00 Alaraby.ci.uk

22/ وائل مبارك خضر، فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، مصر مدونة شمس النهضة، 2010

قائمة المصادر والمراجع

23/ ياسمين عداوي، أحلام قرنين، زينب خلفاوي، دور الفيس بوك في تدعيم الديمقراطية الرقمية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019/2020.



الملحق رقم 01:

استمارة الاستبيان:

1/ الجنس:

ذكر أنثى

2/ الفئة العمرية:

من 18 إلى 25

من 26 إلى 33

من 34 إلى 41

3/ المستوى الدراسي:

متوسط

ثانوي

جامعي

أ/ المحور الأول: (عادات وأنماط استخدام الفيس بوك)

4/ هل تستخدم الفيس بوك:

دائما

أحيانا

نادرا

5/ منذ متى تملك حساب فيس بوك:

منذ أقل من سنتين

من سنتين إلى 3 سنوات

منذ أكثر من 4 سنوات

6/ في العادة ماهي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك:

صباحا

مساء

ليلا

7/ أين تستخدم الفيس بوك:

في المنزل

في الجامعة

في كل مكان

8/ الجهاز المستخدم:

الهاتف

الحاسوب

لوحة إلكترونية

9/ ما طبيعة المواضيع التي تستهويك أكثر أثناء تصفحك موقع الفيس بوك:

صحية

دينية

اجتماعية

غير ذلك

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (تفاعل معجبي صفحة أخبار الأغواط مع أزمة الأكسجين)

10/ ما رأيك حول ما يتم تداوله عبر صفحة أخبار الأغواط عن أزمة الأكسجين:

ليس كل ما ينشر صحيح

يعبر عن الأزمة بصدق

غير ذلك

11/ هل كانت صفحة أخبار الأغواط مصدرك الرسمي للتعرف على مجريات الأزمة:

نعم

لا

12/ في رأيك هل استطاعت منشورات صفحة أخبار الأغواط إعطاء أصداء واسعة للأزمة:

نعم

لا

13/ هل تتفاعل مع المنشورات الخاصة بأزمة الأكسجين:

دائما

أحيانا

نادرا

14/ هل تتفاعل مع هذه الأزمة من خلال:

مشاركة المنشور

وضع تعليق

الرموز التعبيرية

إرسال المنشور عبر الرسائل النصية

أكتفي بالقراءة فقط

15/ في رأيك هل استطاعت صفحة أخبار الأغواط كشف أسرار الأزمة:

نعم

لا

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الإشباع المحققة من استخدام صفحة أخبار الأغواط للتفاعل مع هذه الأزمة)

16/ هل تستخدم الفيس بوك بغرض:

التسلية والترفيه

استفتاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء

الدردشة والتعارف

كل ما سبق ذكره

17 استخدمك للفيس بوك استطاع أن يطلعك على مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بهذه الأزمة لمواجهة في الأغواط:

إلى حد ما

أحيانا

أبدا

18 استخدام الفيس بوك سهل من مأمورية العثور على مادة الأكسجين:

نعم

لا

19 معرفة مدى استجابة مستخدمي الفيس بوك مع هذه الأزمة:

نعم

لا

20 التعرف على الأساليب الوقائية للحد من هذه الأزمة:

نعم

لا

21/ سهولة التواصل مع مصادر المعلومات الصحية:

نعم

لا



أخبار الأغواط →

الصفحة الرسمية لأخبار الأغواط

تنشر الخبر بأمانة عن الأغواط



www.facebook.com/news.laghout



أعجبك

أخبار الأغواط

وكالة وسائل تواصل
اجتماعي



...

إرسال رسالة

حاز هذا على إعجاب جهدزلهلمه طهواله. وأل شِعراوي وعبدو
عبدو و١٠٧,٨٦٧ من الأشخاص الآخرين



الصفحة الرئيسية الآراء حول مقاطع الفيديو

اكتب شيئاً على الصفحة



إنشاء صفحة

هل تريد صفحتك؟

الملحق 03: نشر الإستهبيان على صفحة أخبار الأغواط

...

أخبار الأغواط

٨ دقائق •



نرجوا منكم الاجابة على الاستبيان التالي لأغراض علمية
وشكرا
... عرض المزيد

استبيان بعنوان تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة نقص
الأكسجين بمستشفى الأغواط خلال جائحة كورونا
معرفة كيف تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة الأكسجين

* Required

* الجنس 1

- ذكر
 أنثى

* الفئة العمرية 2

- من 18 إلى 25
 من 26 إلى 33

DOCS.GOOGLE.COM

استبيان بعنوان تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع
أزمة نقص الأكسجين بمستشفى الأغواط خلال جائحة...
معرفة كيف تفاعل مستخدمي الفيس بوك مع أزمة الأكسجين...